معوقات المواءمة بين النواتج التعليمية لكليات الزراعة ومتطلبات سوق العمل "دراسة تحليلية"

جلاء عبد الوهاب إبراهيم أحمد

مقدمة :

ارتبط تاريخ الإنسان على سطح الأرض بسعيه الدائم نحو وسائل إشباع حاجاته الأولية والثانوية إبقاءً على حياته ، وانتقل من التقاط الثمار والتغذية عليها إلى ممارسة الصيد ، ثم تحول إلى رعى الحيوانات وما صاحبه من تنقل وترحال بحثاً عن الماء والعشب ، إلى أن أدرك العلاقة بين الماء والنبات والتربة ، فاستقر بأماكن توافر المياه واستنبت بعض النباتات والمحاصيل ، وبذلك عرف الإنسان الزراعة وسرعان ما استحدث وسائل تُسهل عليه عمله وتُمكنه من تسخير الطبيعة وإخضاعها لسيطرته .

وتلازمت معرفة الإنسان للزراعة مع ظهور الحضارات الإنسانية ، فكانت أول نشاط حضاري عرفه الإنسان منذ اتجاهه إلى الاستقرار وبناء حياة مدنية ، وقد هدفت – كنشاط إقتصادى – إلى توفير الغذاء الآمن للإنسان و الحيوان ، لكن سرعان ما تطورت ودخلت في الكثير من المجالات الأخرى كالصناعية والتجارية وغيرها، كما كانت نواة لبناء الإقتصاد والدولة الحديثة وتطورها (صالح ، ٢٠١٥ ، ١٢ : ١٥) .

وقد ارتبطت مصر وحضارتها بالزراعة وساعدها على ذلك نهر النيل ، وابتكر المصرى القديم الآلات الزراعية وآلات الرى ، وعنى المصريون بتصوير العمليات الزراعية على جدران معابدهم ووضعوا أساس التقويم الزراعى ، فكانت مصر أول دولة نظمت فيها الزراعة بمواعيد (قنديل ، ٢٠٠٧ ، ١٤) .

وما أن أدرك الإنسان أن الزراعة هى أساس جميع نشاطاته الحياتية ، ونقطة إنطلاقه نحو التنمية ، إلا وبادر بنقل خبراته عنها لأبنائه وأحفاده ، ومع تطور الحياة وتنوع الخبرات واختلافها اتسعت مداركه وآفاقه الذهنية وتأملاته وبحثه عن أصول الأشياء وتطورها ، وفطن لضرورة قيام ذلك الأساس الحيوى (الزراعة) على أسس علمية صحيحة وعلى أيدى عمالة متخصصة ومدربة يتم إعدادها فى مؤسسات تعليمية تخضع للتطورات العلمية و التكنولوجية الحديثة ، وفي سبيل ذلك كان لابد من تأسيس تعليم زراعى متخصص.

ويتعين على الإعداد الأكاديمى المتخصص ضمان تأهيل الخريجين لسوق العمل ، إلا أن التعليم الجامعى فى مصر ولاسيما التعليم الزراعي الجامعي يُعانى من ضعف المواءمة بين مخرجاته وبين احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وضعف مواكبة التخصصات القائمة للتطور التكنولوجى المتسارع

، فضلا عن ارتفاع تكلفة التعليم الجامعى ، وارتفاع نسبة البطالة بين خريجيه .

مشكلة الدراسة :

رغم جهود الدولة المبذولة لتوفير نظام تعليم زراعى فعال ينتج أخصائيين وباحثين فى الفروع المختلفة ويضمن استمرار تنشيط الأعمال البحثيه إلا أن هناك انفصال بين ناتج التعليم ومطالب سوق العمل وغياب للتنسيق بين التخطيط للتعليم والقوى العاملة وبين ماتتطلبه مشاريع التنمية وأهدافها ، وافتقاد إلى التخطيط الجيد الذى يربط بين التعليم واحتياجات سوق العمل من العمالة المدربة القادرة على التعامل مع التطورات التكنولوجية (أحمد ، ٢٠٠٩ ، ٩١) .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١-ماهى النواتج التعليمية لكليات الزراعة فى ضوء الاعتماد والجودة ؟

٢-ماهى متطلبات سوق العمل الزراعي ؟

٣-ماهى المعوقات التى تحول دون تلبية النواتج التعليمية لكليات الزراعة من تحقيق متطلبات سوق العمل ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى رصد المعوقات التى تحول دون تلبية النواتج التعليمية لكليات الزراعة من تحقيق متطلبات سوق العمل ومحاولة وضع تصور للتغلب عليها

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى كونها تتعرض للتعليم الزراعى الجامعى المنوط به توفير العمالة الماهرة لقطاع الزراعة متعدد المجالات والمسئول عن مد القطاعات الأخرى بالمواد الأوليه ، مما يجعل ارتباطه بالتنمية ارتباطاً وثيقاً، ويمكن عرض أهمية الدراسة فى بعض النقاط التالية :

- دور القطاع الزراعى كدعامة أساسية فى البنيان الإقتصادى وحاجة المجتمع إليه .
- حاجة التنمية الزراعية لوجود مصدر لإنتاج أخصائيين وباحثين فى الفروع المختلفة للمجال الزراعى.
- أهمية مواكبة الطبيعة المتغيرة لقطاع الزراعة وتطوره واستحداث مهن لم تكن موجودة ودور التعليم الزراعى فى سد احتياجاته السريعة التغير من العمالة الماهرة.
- ضرورة الربط بين كليات الزراعة كجهة أكاديمية وبحثية والمؤسسات الزراعية التنموية .
- التطور الحادث فى الزراعة وتكنولوجيا الإنتاج الزراعى الحديث يتطلب تطوير برامج كليات الزراعة.
- أهمية المرحلة التعليمية لكونها مرحلة منتهية لها خريجيها و يجب ربطهم بسوق العمل.
- تنوع المستفيدين من هذه الدراسة :(طلاب – خريجين – جهات عمل – باحثين) .

منهج الدراسة :

استدعت طبيعة هذه الدراسة والمتصلة بدراسة ظاهرة معاصرة تعانى منها إحدى المراحل التعليمية الهامة ذات الاتصال المباشر

بالتنمية الحضارية توظيف إمكانات المنهج الوصفي للوقوف على أبعاد واقع الانفصال بين ناتج التعليم ومطالب سوق العمل ، ورصد معوقات المواءمة بينهما .

الدراسات السابقة :

أ : **الدراسات العربية** :

١- دراسة (عاصم عبد النبى البندى ، ٢٠١٤)

بعنوان : " مخرجات التعليم الثانوى الصناعى ومتطلبات سوق العمل – المؤسسات المستفيدة بمدينة المحلة الكبرى نموذجاً "

استهدفت الدراسة التوصل إلى مدى ملاءمة المخرجات التعليمية لمتطلبات سوق العمل من حيث المعرفة والفهم ، المهارات **الذهنية** ، المهارات العملية ، جودة المستوى النوعى للخريج ، كذلك وضع تصور مقترح لإحداث الملاءمة ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ضعف ملاءمة المخرجات التعليمية لمتطلبات سوق العمل نتيجة للعجز فى توفير فرص التدريب العملى بالقدر الكافى وضعف مساهمة مؤسسات سوق العمل فى هذا الشأن ، كذلك الانفصال عن الواقع التكنولوجى المتجدد لسوق العمل ، عدم وجود برامج لتقويم المخرجات التعليمية بصفة دورية ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل المتغيرة .

٢- دراسة (جيهان عبد الهادى مصطفى عبد الرازق ، ٢٠١٥)

بعنوان : " متطلبات **تحقيق** جودة نواتج التعليم فى ضوء الوثيقة القومية لاعتماد كليات التربية فى مصر – دراسة حالة بكلية التربية جامعة المنصورة "

استهدفت **الدراسة** محاولة التوصل إلى تحديد مجموعة من المتطلبات لتحقيق جودة نواتج التعليم بكليات التربية التى حددتها الهيئة القومية للجودة والاعتماد فى ضوء معايير التقويم التربوى ، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وكانت أداة الدراسة استبانة ، تم تطبيقها على (٩٨٠) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة من الشعب العلمية والأدبية والتعليم الأساسى ، و(٩٣) من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالأقسام الأكاديمية والتربوية .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن التركيز على نواتج التعلم هو الاتجاه الحديث فى قياس الجودة ، ضرورة إحداث تفاعل بين الجانبين النظرى والتطبيقى ، ضرورة وجود آلية للربط بين المؤسسة التعليمية ومتطلبات سوق العمل المحلى والعالمى لملاحقة المتغيرات المتسارعة فى كافة المجالات .

٣- دراسة (أسماء محمود أحمد عبد الغنى ، ٢٠١٧)

بعنوان : "إدارة تسويق الخدمات التعليمية للتعليم الثانوى الصناعى فى ضوء احتياجات سوق العمل بمحافظة سوهاج " استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة مدخل إدارة تسويق الخدمات التعليمية كمدخل حديث فى إدارة المؤسسات التعليمية خاصة المؤسسات ذات الطابع الخدمى ، وتحديد مدى إمكانية تطبيقه فى مدارس التعليم

الثانوى الصناعى بسوهاج ، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة وجود فجوة بين التعليم الثانوى الصناعى وحاجة سوق العمل ، ناتجة عن الافتقار للربط بين العملية التعليمية ونواحى الحياة الفعلية متمثلة فى مؤسسات سوق العمل بمجال تخصصه ، إضافة **إلى** ضعف الاهتمام بتدريب الطلاب على المعدات الحديثة وإهمال الشق العملى والتطبيقى فى العملية التعليمية .

٤- دراسة (أيمن السيد محمد أبو العنين ، ٢٠١٨)

بعنوان : " التعليم المزدوج مدخل لتسويق مخرجات التعليم الثانوى الصناعى نظام الثلاث سنوات – دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية "

استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتحديد متطلبات تسويق مخرجات التعليم الثانوى الصناعى النظام المزدوج ، فى محاولة لإعادة التوازن بين العرض والطلب ، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وكانت أداة الدراسة استبانتين أحدهما موجهه لعينة من معلمى وموجهى ومسئولى التعليم المزدوج وأصحاب الأعمال والأخرى موجهه لعينة من طلاب التعليم المزدوج و طبقت على (٨٨) من أصل (١٨٠) معلم وموجه ومسئول بنسبة ٤٩% ، (٤٥) من أصل (٧٩) مؤسسة صناعية بنسبة ٥٧% ، (٥١٤) من أصل (١٤٧٧) طالب بنسبة ٣٥% .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ضرورة إنشاء إدارة داخل المؤسسات التعليمية لتحقيق التوازن بين احتياجات سوق العمل ومواصفات الخريجين ، تخطيط التعليم بما يراعى احتياجات سوق العمل كماً وكيفاً ، ضرورة الاهتمام بتنمية قدرات الخريج على التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة ، ضرورة الربط بين الجانبين النظرى والتطبيقى اثناء الدراسه .

ب : الدراسات الأجنبية :

١- دراسة : (Manuel Zertuche , 2009)

بعنوان " إصلاح التعليم الجامعى ، وحالة من كلية الزراعة بمونتيرى للتكنولوجيا "

"Reforming Higher Agricultural Education Institutes – The Case of the Faculty of Agriculture at Monterrey Tech "

استهدفت الدراسة التغلب على إنخفاض أعداد الطلاب المقيدين ، بعد أن قامت كلية الزراعة بإصلاح كبير فى استيراتيجية التعليم بها اعتمد على تصميم وتطبيق منهج جديد فى تكنولوجيا العمل بالمجال الزراعى على نطاق واسع بالإضافة إلى المنهج التقليدى لعلم الإقتصاد الزراعى ، إعادة تخطيط عملية التدريس والتعليم ليتمكن الطالب من استخدام المعلومات الحديثة وتكنولوجيا الحاسب الآلى ، و إعادة التفكير فى دور المعلم كمسهل للعملية التعليمية وليس محاضراً تقليدياً ، تزويد الطلاب بالتدريب التقنى إلى جانب تعليم شامل يأخذ فى الحسبان أهمية الإتجاهات ، و القدرات ، و القيم الأخلاقيه .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة بعض الدروس المستفادة من عملية الإصلاح منها أنه من الهام إعداد أعضاء هيئة التدريس للتغيرات قبل تطبيق مبادرات تعليمية ، وأن برامج وأجهزة الإتصالات والمعلومات تعد مصادر قيمة يجب أن تستخدم كأداة تعليمية حديثة وفعالة ، و أن التدريب العملى والتقنى يجب أن يستكمل بتعليم فى الدراسات الإنسانية التى تحقق الحاجة لتنمية المعارف والقدرات والإتجاهات والقيم الإنسانية فى التعليم العالى .

٢- دراسة (Lducalional Psveholotrv, 2010)

بعنوان : العلاقة بين نواتج التعليم الخدمى للطالب وإنجازات الطالب فى كليات المجتمع الكاليفونى

The relationship between student service outcomes and student achievements in California community colleges

استهدفت الدراسة التعرف على نواتج التعليم حيث عملية SOLS المقصود بها التوافق مع أعلى المعايير من وكالة الاعتماد الاقليمية مع التركيز على المؤسسات لتحسين عملية التعليم والتعلم وتشجيع الطلاب ، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن نجاح كلية أثينا فى هذا البرنامج يدل على نجاحها فى تحسين الممارسات التعليمية وإخراج نواتج تعلم جيدة ، حيث تعتمد كلية أثينا على برنامج الاعتماد والمحاسبية التعليمية ومواءمته مع ثقافة الكلية ، الأمر الذى يجب أن تحتذى به جميع كليات المجتمع بالولايات المتحدة .

٣- دراسة (Dunsheath, Barbara, 2011)

بعنوان : طرق استنتاج نواتج التعليم للطالب الناجح فى كليات المجتمع بكاليفورنيا

Methods of Conclusion Learning outcomes for a successful student in California Community Colleges

استهدفت الدراسة التأكيد على أن الطلب على معرفة واستنتاج نجاح الطلاب وتقويمهم فى الولايات المتحدة الأمريكية قد زاد فى عام ٢٠١١ .

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن اهتمام جامعة كاليفورنيا بتنمية عملية التعلم لدى الطلاب ، حيث كانت مخرجات ونواتج التعليم للطلاب تشتمل على الإبداع والتحسن وتقييم الطلاب فى كل كورس أو برنامج أو درجة أدى إلى وصول الجامعة لتجويد عملية المخرجات التعليمية للطلاب أو بما يُسمى نواتج التعليم والذى أحتذت به كلية أثينا التى أُختيرت من الكليات التى تعمل على تحسين نواتج التعليم لخلقها برنامج SOLS لتحسين مخرجات التعليم .

٤- دراسة (2014 . Murnane & Ganimian)

بعنوان " تحسين النواتج التعليمية في البلدان النامية: الدروس المستفادة من التقييم الصارم "

Improving Educational Outcomes in Developing countries: Lessons from Rigorous Evaluations

استهدفت الدراسة إستخلاص الدروس المستفادة من التقييمات الصارمة لسياسات التعليم في البلدان النامية، لذا الدراسة استخدمت المنهج الوصفى وقامـت بمراجعة ١١٥ دراسة في ٣٣ دولة منخفضة ومتوسطة الدخل.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، مـن أهمها: أن هناك مجموعة متنوعة من السياسات قد أثبتت فعاليتها في زيادة التحاق الطلاب الذين ينتمون إلى أسر ذات دخل منخفض بالمـدارس. وأن التحدى الأكثر صعوبة هو التحدي المتمثـل في تحسين نوعية التعلـيم التـي تقـدمها هـذه المدارس. و أن الحوافز تساعد المعلمـين فـي المواقف التي لا تتطلب حضور المعلمـين إلـى المدرسة بانتظام ، كما تـساعدهم علـى بـذل قصارى جهدهم لزيادة مهارات الأطفال، وذلـك على الرغم من أن استراتيجية الحوافز وحدها قد تتعارض سريعاً مع قيود المعرفـة والمهـارات المحدودة للمدرسين. بالإضافة إلى أن المبادرات التي توفر للمدرسين تدريباً عملياً يركـز علـى كيفية تدريس الدروس المكتوبة بدرجة عالية من الكفاءة قد ساعدت على تحسين نواتج الطلاب من المستويات المنخفضة جدًا.

ثانياً : الإطار النظرى

وسيتم فيه تناول المحاور التالية :

١- النواتج التعليميـة لكليـات الزراعـة المصرية .

٢- متطلبات سوق العمل الزراعي .

٣- معوقات المواءمة بين النواتج التعليمية لكليات الزراعـة ومتطلبـات سـوق العمل .

المحـور الأول : النـواتج التعليميـة لكليـات الزراعـة المصرية

ينقسم التعليم الزراعى فى مصر إلى فئتين :

أ- التعليم الثانوى الفنى الزراعى :

ويتم القبول به بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى " رياض أطفال – إبتدائيه – إعداديه " وفقـاً لقـانون التعليم المصرى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ مادة ٢٢ ، وتتراوح مدة الدراسة فيه بين ٣ : ٥ سنوات ، ويتم الإلتحاق به على أسـاس مبـدأ الإنتقـاء المعتمد على درجات التحصيل حيث يقبل به من لم يقبلوا بالتعليم العام ، ويتم توزيعهم على أنواع التعليم الفنى حسب مجموع درجاتهم الكليه من الأعلى للأقل تعليم صناعى يليه التعليم الزراعى ثم التعليم التجارى " (الفقى ، ٢٠١٤ ، ١٤٨) .

يهدف نظام ٣ سنوات إلى إعداد فئـة " الفنى " فى مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات وتنمية الملكات الفنية لدى الدارسين ، بينما يهدف التعليم الثانوى الفنى نظام ٥ سنوات إلى إعداد فئتى " الفنى الأول و المدرب " فـى مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات (قانون ١٣٩ ، ١٩٨١ ، المادتين ٣٠ و ٣٨) .

ولم يستقر التعليم الزراعى الغير جامعى على خطة معينة لفترة طويلة ، فقد أُنشئت مـدارس إعدادية وأخرى ثانوية للزراعة تراوحت مـدة

الدراسة فيها من ثلاثة إلى خمس سنوات كذلك معاهد زراعية .

ب- **التعليم الزراعى الجامعى :**

هو أحد أنماط التعليم الجامعى فى مصر، ويتم القبول به بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الثانوى بشقية الثانوى العام والثانوى الفنى الزراعى وفقاً لقانون التعليم المصرى ومن خلال مكاتب التنسيق على مستوى الجمهورية .

ويأتى التعليم الزراعى الجامعى على قمة سلم التعليم الزراعى باعتباره حجر الأساس فى تكوين الأطر الفنية العالية المستوى اللازمة لتطوير القطاع الزراعى ، حيث يقوم بنقل الحديث والجديد فى عالم الزراعة ، ونتائج البحوث الزراعية للمنتجين ، ويزود المؤسسات الإنتاجية الخدمية الزراعية بالخبرات العلمية والعملية اللازمة لعملها بكفاءة عالية ، إضافة إلى أنه يوفر حاجة المؤسسات التعليمية والبحثية الزراعية من الأطر العلمية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٧، ٣٥) .

والتعليم الزراعى الجامعى هو أحد أنواع التعليم الجامعى ، والذى يلتحق به الطلاب بعد إتمام شهادة الثانوية العامة ، وشهادة الدبلوم الزراعى ، متمثلاً فى كليات الزراعة كمنظومة جامعية من شأنها (الشريف ، ٢٠١٠ ، ٨٧)

١- نشر المعرفة الزراعية (التدريس والتدريب) : حيث تقوم بإعداد البرامج والمقررات الدراسية للطلاب بقصد تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لإعدادهم وتهيئتهم لممارسة العمل فى شتى المجالات والأنشطة الزراعية .

٢- **إنتاج المعرفة وتنميتها (البحث العلمى):** حيث تقوم بإنتاج المعرفة بقصد تجميع المعارف والإستفادة من نتائج البحوث فى تطوير العلوم الزراعيه واستحداث الجديدة منها ، وبذلك تصبح كليات الزراعة المصدر الأول للبحث العلمى الزراعى حيث تقوم بإجراء البحوث التطبيقية والإرشادية من خلال ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا من أبحاث تحت إشراف الأستاذة كلٍ فى تخصصه .

توظيف وتطبيق المعرفة الزراعية فى خدمة المجتمع : وتتمثل فى خدمة الإرشاد الزراعى، وهى محصلة لوظيفتى نشر وإنتاج المعرفة ، وبذلك يمتد نشاط كليات الزراعة إلى خارج أسوار الجامعة وهذا الإمتداد فى مجال الخدمات العامة الزراعية ينقل وظيفة كليات الزراعة إلى مفهوم جديد حيث تصبح بهذا الشكل مؤسسات متعددة الأغراض .

والطبيعة الإنتاجية لكليات الزراعة تجعل منها كليات ذات جدوى إقتصادية عالية ، حيث أنها تدرس وتعلم وتطبق معرفة ذات صبغة إنتاجية سواء فى إنتاج النبات بأنواعه (محاصيل، بساتين) أو إنتاج حيوانى (دواجن ، أنعام ، حشرات) نظراً لتعدد الأقسام والتخصصات بها .

النواتج التعليمية لكليات الزراعة المصرية :

يقصد بها المواصفات العامة والنوعية لخريجى كليات الزراعة فى الشعب والتخصصات المختلفة والتى تهدف لتلبية الإحتياجات الوطنية ومواكبة المعايير الدولية فى ضوء التقدم العلمى وتطور المهنة

كليات الزراعة هى المرجع العلمى فى الشئون الزراعية فيما تقوم به من دراسات و أبحاث علمية فى العديد من التخصصات ، إلى جانب إعدادها للمواصفات التى يجب أن تتوافر فى خريج كليات الزراعة وفقاً للمعايير القومية الأكاديمية القياسية بأن يتصف خريج كليات الزراعة بشكلٍ عام بكونه قادراً على (الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والإعتماد ، ٢٠٠٩ ، ٢، ٤) :

١- إظهار دراية ووعياً بدور المهندس الزراعى فى المجتمع .
٢- إدارة وتوظيف الموارد الزراعية .
٣- إدارة المنشآت الزراعية .
٤- استخدام التكنولوجيا الملائمة لمعالجة المشاكل الفنية و الإقتصادية فى مجالات الزراعة .
٥- إظهار قدراته المهنية بشكل جيد .
٦- المحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجى .
٧- إظهار الوعى بالقضايا القانونية و الأخلاقية و الإجتماعية ذات الصلة بالزراعة .
٨- إظهار قدرته على تطوير أدائه ومؤهلاً للتعلم الذاتى والمستمر .
٩- الإلتحاف ببرامج الدراسات العليا والعمل فى المجال البحثى .

إضافة إلى المعايير المتعلقة بكلٍ من المعارف والفهم ، المهارات المهنية ، المهارات الذهنية ، المهارات العامة ، ومعايير أخرى يختص بها خريجى الشعب المختلفة كلٌ على حدى .

وتمنح كليات الزراعة المصرية درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية في سبعة برامج رئيسية، قد يتضمن بعضها واحدا أو أكثر من المجالات التخصصية الآتية(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠٠٩، ٢،٣):

١- الإنتاج النباتي و يضم مجالي : البساتين و المحاصيل .
٢- الإنتاج الحيواني و يضم مجالي: إنتاج الحيوان والانتاج الداجنى والإنتاج السمكى.
٣- وقاية النبات .
٤- علوم الأغذية و يضم مجالي : الصناعات الغذائية و تكنولوجيا الألبان .
٥- العلوم الاجتماعية الزارعية ويضم مجالى : الاقتصاد الزارعي ، والإرشاد الزارعي .
٦- التكنولوجية الحيوية .
٧- الهندسة الزراعية .

وتتاح لخريجى هذه البرامج فرص العمل فى الشركات الزراعية و التجارية و المنتجات

الصيدلانية ، ووسائل الإعلام ، ومجالات التنمية الريفية ، ومجالات إعداد الوجبات و تغذية التجمعات الطلابية و المستشفيات ، و مختبرات التحليل ، و مجالات الترويج و التسويق و المبيعات ، و التصدير و الاستيراد ، و مراقبة الجودة ، و العمل فى مراكز البحوث .

المحور الثانى : متطلبات سوق العمل الزراعي

ماهية سوق العمل:

يُقصد بسوق العمل أن يتقابل كل من العرض ممثلاً فى المهارات والقدرات اللازمة والمتاحة من قبل الخريجين والطلب ممثلاً فى عدد الشركات التى تطلب عدداً محدداً من الخريجين بمهارات وقدرات خاصة ، لتتحكم كل من قوة الطلب وقوة العرض فى تحديد عدد العمالة وأجر كل عامل.

وعليه يمكن تعريف سوق العمل بأنه " المكان الذى تصب فيه مخرجات العملية التعليمية ، ويُحدد مدى قدرة مخرجات التعليم على تلبية احتياجات قطاعات العمل المختلفة من العمالة الماهرة (العازمى ، ٢٠٠٣ ، ٧٢) .

ومن أهم مقاييس نجاح التعليم علاقته بسوق العمل ، والتى تُعد صورة واضحة لكفاءة مخرجات التعليم ، لذلك لابد من معرفة متطلبات سوق العمل وأبعاده .

ويشهد سوق العمل المعاصر ولاسيما فى القطاع الزراعى تطوراً كبيراً ، وتغيرات عديدة تفرضها التطورات الاقتصادية و التكنولوجية المتعاقبة ، ولكن يمكن الوقوف على بعض السمات العامة و التغيرات الجذرية فى ملامح سوق العمل الزراعى منها (إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ٩٠) و (أحمد ، ٢٠١٤ ، ٧) و (محمد ، ٢٠١٤ ، ٣) :

- التطور السريع
- القدرة على استيعاب المستجدات والتطورات التكنولوجية .
- التحول إلى سوق عالمية مفتوحة لمهن مُستحدثة تتطلب مهارات فنية وتقنية وذهنية عالية الكفاءة.
- انخفاض معدل التوظيف .
- فقدان بعض الوظائف القديمة فى مقابل استحداث البعض الآخر.
- الحاجه لعمليات تدريب وتأهيل ومؤهلات إضافية تفرضها طبيعة الوظائف الجديدة .
- أصبح العبور من التعليم لسوق العمل أكثر تعقيداً ويحتاج ، ويحتاج لمؤهلات إضافية ، ولعمليات تدريب وتأهيل تفرضها طبيعة الوظائف الجديدة .
- عدم وجود آلية لمتابعة احتياجات سوق العمل الزراعى المحلية والعالمية .

وفى ظل التطور الذى يشهده سوق العمل الزراعى هناك بعض الاجراءات التى لابد لمؤسسات التعليم الزراعى الجامعى من اتخاذها ، لاستيعاب هذا التطور وتلبية احتياجات السوق من الكوادر المؤهلة لخدمة القطاع الزراعى بجميع تخصصاته (شكشك ، ٢٠١٤ ، ١٠) و (ابراهيم ، ٢٠١٤ ، ٩١) :

- استحداث نظام لمراقبة سوق العمل وتطوراته .

- رصد احتياجات سوق العمل وقراءة مؤشراته
- تبنى خطط دراسية تدمج بين المعارف النظرية ومهارات التطبيق العملى المرتبطة بمتطلبات سوق العمل .

علاقة كليات الزراعة بسوق العمل الزراعى:

يتم قياس العلاقة بين كليات الزراعة ومدى مواءمة خريجى الأقسام والتخصصات المختلفة بها وبين سوق العمل الزراعى من خلال عدد من العبارات التى تُعد مقياساً عاماً لمدى ملاءمة الخريخ بصفة عامة ، وهى (إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧) :

- مدى اختلاف ماتم دراسته أكاديمياً عن الواقع العملى .
- سياسة الكلية لاستحداث تخصصات علمية تتلائم مع التغيير المستمر فى حاجات السوق .
- تصميم وتنفيذ الكلية لبرامج تدريبية مستمرة ، يتم تحديثها باستمرار وفقاً لمستجدات سوق العمل الزراعى .
- وجود مركز للاستشارات بالكلية يتميز بقدرته العالية فى تلبية حاجات المجتمع الإستشارية والتدريبية.
- مدى سعى الكلية للتواصل مع خريجيها ، ومتابعتهم .
- مدى ثقة الخريجين فى الكلية ورغبتهم فى التعامل معها .
- سعى الخريجين لاستكمال دراساتهم العليا بالكلية .
- نسبة الخريجين الذين التحقوا بعمل فى تخصصاتهم .

وتتحقق العلاقة الإيجابية بين مخرجات التعليم العالى ومتطلبات سوق العمل من خلال الإعداد والتأهيل الذى هو مهمة النظام التعليمى والتدريبى بمعناه الأوسع حتى مرحلة التوظيف ، والتشغيل التى هى مهمة سوق العمل ، لذا تعتمد هذه العلاقة على :

- قدرة تلك المخرجات فى تلبية احتياجات النشاط الاقتصادى من القوى العاملة بالكم والكيف المطلوبين فى الزمان المحدد لذلك.
- قدرة الاقتصاد المتمثل فى سوق العمل على النمو والتطور ، واستيعاب أعداد مناسبة وبتخصصات متنوعة ومؤهلة للتفاعل مع طموحاته.

ما تحتاج عملية التخطيط للموارد البشرية –القوى العاملة – الأخذ فى الاعتبار باحتياجات سوق العمل المستقبلية من العماله كذلك الإمداد المحتمل من الخريجين ، وعليه يتم وضع التخطيط بناء على (كشواى ، ٢٠٠٣ ، ٢٨ : ٣٢ ، ٣٦) :

أ- **التنبؤ باحتياجات سوق العمل (الطلب) :**

ويستلزم تقدير متطلبات سوق العمل المستقبلية من العمالة ، من حيث الأعداد والمهارات والتخصصات المختلفة

ومستويات النشاط و التغييرات المستقبلية للممارسات الخاصة بالعمل .

ويتم من خلال عدة تقنيات منها :

- الرأى الإدارى : وهو أكثر المناهج الذاتية شيوعاً فى التنبؤ بالاحتياجات بناء على خطة التنمية ، ويتم عن طريق سؤال أرباب العمل ، وينطوى على بعض المميزات التى تعتبر مباشرةً نسبياً والتى يمكن تنفيذها بسرعة .
- تحليل اتجاه النسب : ويشتمل استعراض لنسب العاملين فى التخصصات المختلفة وتخطيط إمكانية تغير هذه النسب مع مستويات مختلفة من المخرجات ، مع الأخذ فى الاعتبار التغيرات المحتملة فى التقنية وطرق العمل ، وهو وسيلة مناسبة جداً لتقدير الأعداد التقريبية للعمالة ، ويعد من التقنيات السريعة سهلة التطبيق ، التى تعتمد على امتلاك سجلات دقيقة وتوقعات دقيقة لأعباء العمل المستقبلية .
- دراسة العمل : تستخدم هذه التقنية فى تحديد وحساب عدد الموظفين اللازمين لتحقيق المستويات المطلوبة من القدرة الانتاجية ، مع الأخذ فى الاعبار مستويات التغيب المحتملة وبعض العوامل الأخرى المتعلقة بسير العمل ، ويصعب استخدامها عندما لا يتم تحديد طبيعة الوظائف بالشكل المطلوب كالوظائف الإدارية أو المهنية .
- الاستعانة بالنماذج : ويتم تصميم النموذج كمحاكاة لموقف واقعى ، ليشمل عدد من المتغيرات التفاعلية التى يمكن معالجتها فيما بعد ، وهى عملية سهلة نسبياً إذا ماتوافرت بيانات مفصلة عن شئون الأفراد ، تشمل هذه البيانات :
  - أعداد العاملين فى التخصصات المختلفة .
  - أعداد العاملين التى تم تعينهم حديثاً .
  - أعداد العاملين الذين تركوا العمل مؤخراً .
  - مستويات التغيب فى كل فئة من الموظفين .
  - أعمار ، وطول مدة الخدمة لجميع أفراد العمالة .
  - بعض الافتراضات عن التطورات التى سيتم استحداثها مستقبلاً .

ب- التنبوء بالإمداد المحتمل من الخريجين (العرض) :

تنقسم مصادر المعروض من العمالة إلى :

١- مصادر داخلية : تتمثل فى العمالة الحالية التى يمكن تطويرها ويتم التعرف عليها من خلال سجلات شئون العاملين والتى لابد من احتوائها على معلومات تضم المؤهل – مستوى الخبرة – سجلات التدريب – استمارات تقييم الأداء – الترقيات .

٢- مصادر خارجية : تتمثل فى العمالة التى سيتم ضمها حالياً أو مستقبلاً.

٣- وعند تحليل العرض لابد من أخذ بعض العوامل فى الاعتبار منها:

- مستويات العمالة الموجودة بعد أن يتم تصنيفها تبعاً للوظيفة – القسم – نوع العمل –المرتب – الدرجة الوظيفية .

- متطلبات الوظيفة من حيث المعرفة – المؤهلات – المهارات – الخبرة .
- السمات الواجب توافرها فى الأشخاص الذين يشغلون الوظائف من حيث العمر – مدة الخدمة – المؤهلات – التدريب – الخبرة – المهارات – معدلات الأداء.
- معدلات كل من التعيين – الاستبقاء – الخسارة ومستويات التغيب .
- معدلات الترقية .
- التغييرات المحتملة فى التقنية - طرق العمل -الخدمات مستقبلاً .
- المصادر المتاحة للعرض أو الإمداد بالعمالة من داخل المؤسسة وخارجها .

المحور الثالث : معوقات المواءمة بين النواتج التعليمية لكليات الزراعة ومتطلبات سوق العمل

تشير الدراسات إلى أن ضعف المواءمة بين نواتج التعليم الجامعى واحتياجات سوق العمل بصفة عامة ، وكذلك القطاع الزراعى يرجع إلى العديد من الأسباب منها (إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ٩١ ، ٩٢) و (أحمد ، ٢٠١٤ ، ٩ ، ١٠) و (محمد ، ٢٠١٤ ، ٣) :

- تخريج أعداد من الخريجين بمهارات لا يحتاجها سوق العمل.
- سوء تنظيم سوق العمل الزراعى وفقا لضوابط وتراخيص مزاولة المهنة.
- الافتقار لقاعدة بيانات متكاملة ومتجددة عن احتياجات سوق العمل الزراعى من الكوادر والتخصصات المختلفة.
- بطء استجابة نظام التعليم الزراعى الجامعى مقابل سرعة تغير احتياجات سوق العمل.
- نقص برامج التدريب والتأهيل وفقاً لمتطلبات سوق العمل.
- اقتصار العلاقة بين كليات الزراعة وسوق العمل على مسار أحادى الاتجاه من الكلية لسوق العمل دون وجود تغذية راجعة.

وقد يتسبب ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم الزراعى الجامعى واحتياجات سوق العمل فى العديد من السلبيات منها (أحمد ، ٢٠١٤ ، ٩) و (إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ٩٤) :

- هدراً لموارد التعليم والتدريب فى المؤسسات التعليمية.
- هدراً لأكبر رأس مال بشرى " الطاقات الشابه. "
- تخريج أعداد من الخريجين بمهارات لا يحتاجها سوق العمل مما يزيد من حجم البطالة وزيادة أعباء الدولة.
- صعوبة إيجاد أصحاب العمل للعمالة ذات المهارات التى تتطلبها الوظائف الشاغرة لديهم.
- ضعف النمو الاقتصادى.
- زيادة تكاليف التدريب بعد التخرج.

وهناك بعض المعوقات التى تواجه تخطيط القوى العاملة فى مصر تتمثل فى (حجى ، ١٩٩٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١) :

- عدم توافر البيانات والإحصاءات اللازمة لمعرفة الوضع الراهن لسوق العمل .

- عدم التأكد من اتجاهات العمالة المصرية ، وعلاقتها بالاستثمار.
- عدم توافر حصر دقيق لاحتياجات الخطط من القوى البشرية فى التخصصات والمستويات المختلفة.
- ضعف الارتباط بين كل من سياسات القبول بالجامعات من جهة وخطط التنمية وحاجات سوق العمل من الخريجين من الجهة الأخرى .

بعض الإشكاليات التى تحول دون إحداث المواءمة بين التعليم والعمل :

١- **إشكاليات تعود إلى طبيعة التعليم والتدريب** (عزب ، ٢٠١١ ، ١٣٤ ، ١٣٥) و (فلويتمان ، ١٩٩٩ ، ٧٥) و (Addley , 2000 , 2) و (Gose , 2000 , 54,55):

- وجود فجوة بين مايتعلمه الطالب وبين مايحتاجه سوق العمل من مهارات حقيقية.
- عدم تدريب الطلاب بشكل فعال وجدى على التطبيق التكنولوجى والعملى على المعلومات الأكاديمية .
- عدم قدرة المسئولين عن التعليم الزراعى الجامعى على مواكبة التغير المستمر بالوظائف التى يحتاجها سوق العمل .
- اهتمام التعليم بالجانب الأكاديمى على حساب الممارسات التطبيقية ومهارات استخدام الآلات .
- ضعف مواكبة مناهج التعليم التقليدية للتقدم التكنولوجى .
- احتواء المناهج على تدريبات لا تتصل باحتياجات سوق العمل الحالى .
- وجود عجز مستمر فى بعض المهارات وفائض فى البعض الآخر .

٢- **إشكاليات تعود إلى طبيعة العمل** (عزب ، ٢٠١١ ، ١٣٧) و (أتشوارينا و كايلور ، ١٩٩٩ ، ٧٤ ، ٧٥) :

- ظهور أشكال تنظيمية جديدة للإنتاج والعمل ، نتيجة للتطورات السريعة فى العمل وطبيعة التوظيف والتشغيل .
- استحداث وظائف جديدة تتطلب نوعية جديدة من العمالة ذات مؤهلات مهنية خاصة كمراقبة الجودة وغيرها .
- تطلُب بعض الوظائف المستحدثة لمهارات متعددة فى آن واحد ، كالإلمام ببعض علوم الاقتصاد والتجارة إلى جانب المهارات التكنولوجية والإلكترونية .

٣- **إشكاليات تتصل بطبيعة التدريب** (Grace , 2000 , 2) و (عزب ، ٢٠١١ ، ١٣٧ ، ١٣٨) :

- تحول برامج التدريب إلى صورة جانبية وشكلية للجزء الأكاديمى ، وعدم تحقيقها للأهداف المرجوة .
- عدم الالتزام بمواعيد محددة للبرامج التدريبية الإضافية مما يؤثر بالسلب على أداء المتدربين ورغبتهم فى الإنجاز .
- بعض البرامج التدريبية شكلية وتخلو من المضمون الحقيقى .

- معظم البرامج التدريبية يتم انتداب العاملين بها بصورة ودية تعتمد على المجاملة فى أغلب الأحيان ، ولا يؤدى المنتدبون الأعمال المطلوبه منهم بصورة مثلى .

ولتحقيق المواءمة بين التعليم واحتياجات سوق العمل من خريجى التعليم الجامعى لابد للنظم التعليمية من إعداد خريج قادر على مواجهة التحديات المرتبطة بواقع سوق العمل ، والتعامل مع المستحدثات العلمية والمهنية ، من خلال إكسابه عدد من المهارات الأساسية منها (أحمد ، ٢٠٠٩ ، ٩٣) :

- القدرة على التفكير العلمى القائم على التحليل و النقد.
- امتلاك الخيال والطموح.
- حب المعرفة لذاتها والسعى للتزود منها.
- المرونة العقلية والتسامح الفكرى و البعد عن التعصب والجمود.
- الاستعداد العقلى والنفسى لقبول التغير والتكيف معه والإسها فى تحقيقه.
- تقدير قيمة الوقت وحسن استثماره .
- الإيمان بالعمل كقية وكنشاط إنسانى .
- الإتقان ودقة التنفيذ .
- النظرة المستقبلية والبعد عن النظرة الآنية لأمور .
- الايمان بقيمة العلم والتكنولوجيا وأهمية توظيفها فى العمل .
- الابداع الخلاق فى مجال العمل .
- الوعى الاجتماعى الحالى والمستقبلى والسعى نحو تطويره .

وفى محاولة لإحداث المواءمة بين التعليم والعمل يمكن اللجوء لبعض الحلول لبعض الإشكاليات التى تحول دون ذلك :

١- حلول تتصل بعملية التعليم (Milmore, 2000 , 11) و (Webster , 2000 , 8) و (Raspberry , 2000 , 3) و (عزب ، ٢٠١١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ : ١٤٤):

- العمل على إكساب الطلاب المهارات المطلوبة للتوظيف وإعادة التوظيف " الحاسب الآلى – مهارات التفكير – المهارات الشخصية " .
- إعداد التعليم من أجل المهنة بإدخال التخصصات اللازمة للوظائف المستحدثة .
- جعل التعليم أكثر ارتباطاً بسوق العمل المتغير من خلال :
  - ❖ إصلاحات هيكلية تشمل تدريباً مهنياً للعمال وتدريباً فنياً للمتعلمين .
  - ❖ إصلاح المضمون التعليمى بزيادة عدد ساعات التدريب المهنى والفنى – جعل التدريب داخل مؤسسات العمل عوضاً عن المؤسسات التعليمية .
- إنشاء أكاديميات التأهيل للعمل التى تعمل على دمج الدراسات الأكاديمية بالدراسات المهنية والموضوعات البيئية .

- إقامة مشروعات تابعة للجامعة يعمل فيها الطلاب بأجور خلال فترة الدراسة .
- إعادة التخطيط لسياسات التعليم الزراعى الجامعى بما يضمن إعداد قوى عاملة قادرة على مواكبة التغيرات المجتمعية والتكنولوجية .
- تأصيل قيمة العمل المهنى والتقنى ، وإكساب الطلاب الرغبة فى التعليم بهدف المهنة .
- تطوير المناهج التعليمية وربطها بالمجتمع والمؤسسات الإنتاجية والتغيرات فى متطلبات السوق من مهارات القوى العاملة .
- تفعيل دور المؤسسات الإنتاجية بجعلها مركز للممارسات التطبيقية والتدريب على التطورات التكنولوجية .مساهمة المؤسسات الإنتاجية وأصحاب الأعمال فى تحديد المهارات المطلوبة .
- اهتمام المؤسسات التعليمية بمجالات ممارسة التسويق – الإنتاج – الخبرة المهنية – المحاسبة .
- التنسيق مع الشركات الزراعية ورجال الأعمال بالقطاع الزراعى لتوفير بعض الوظائف للدارسين بأجر ، والإعلان عنها إلى جانب الجدول الدراسى على أن يكون ذلك بمثابة تدريب للطالب يؤهله للحصول على وظيفة داخل تلك المؤسسة .
- استبدال الامتحانات بعامل الخبرة والممارسة كنظام للتقييم .
- استبدال هدف التعليم من الإعداد المستمر والدائم للتخصصات الموجوده بالفعل إلى إحداث التكيف مع التخصصات المستجدة والمتغيرة .
- إدخال الخدمات التى تقدمها الجامعة للمجتمع من خلال قطاعاتها الإنتاجية ضمن وحدات المنهج مما يُكسب الطالب الرغبة فى العمل – الاعتماد والثقة بالنفس – القدرة على المشاركة والرغبة فى خدمة المجتمع .

٢ – **حلول تتصل بمجال العمل** (Atkinson & Elliot , 2000 , 6) و (عزب ، ٢٠١١ ، ١٤٥ ، ١٤٦) :

- الاستغلال الأمثل لخريجى كليات الزراعة بزيادة فرص العمل لتلك الفئة المؤهلة ، من خلال التوسع الأفقى والرأسى فى الأراضى الزراعية ، والاتجاه نحو استصلاح المزيد من المساحات القابلة للاستصلاح ، وفتح مجالات عمل جديدة كإنشاء المزارع السمكية ، إقامة مصانع الأعذية على اختلافها – مصانع تعليب وحفظ الأسماك ... إلخ .
- ربط الأجر بالقدرة على الإنتاج مما يُشجع روح التنافس بين العاملين .

- الاعتماد على التغذية الراجعة من مواقع العمل بصورة منتظمة ونقلها للمؤسسة التعليمية .
- منح الأهمية والأولولية لإرشادات أصحاب العمل مما يُلقى الضوء على مايحتاجه الطلاب للانتقال إلى العمل .
- تفتح مؤسسات العمل أبوابها لكل من الطلاب للتدريب فيها ، ولأعضاء هيئة التدريس للوقوف على مايحتاجة العمل من تغيير وتطوير فيما يتعمله الطالب .
- عمل رحلات ميدانية وورش عمل للطلاب أثناء الدراسه فى مواقع العمل بالمؤسسات الانتاجية .
- توفير وظائف صيفية للدارسين مما يؤهلهم للنجاح عند الخروج لعالم العمل الحقيقى .

٣- حلول تتصل بعملية التدريب أثناء الدراسة وبعد التخرج (Grace , 2000 , 2) و (عزب ، ٢٠١١ ، ١٤٦ : ١٤٩) و (فلويتمان ، ١٩٩٩ ، ٦٠) :

- تطوير البرامج التدريبية التى تخترق الحواجز فى مجال سوق العمل ، لتمكين الأفراد من تنمية قدراتهم الإبداعية ورفع أدائهم الكيفى .
- استجابة التدريب للعيوب التى تظهر فى أنظمة العمل وتستدعى إعادة تنظيم النواحى الإدارية والفنية .
- إنشاء مكاتب لتطوير التوظيف يتم تزويدها بمجموعات للتدريب الوظيفى وتقديم الإستشارات المهنية .
- أن ترتبط المناهج ارتباطاً حقيقياً بشقيها النظرى والتطبيقى .
- الاعتماد على اللامركزية فى مناهج التدريب ، بمعنى أن يرتبط التدريب بطبيعة التربة الزراعية فى المحافظة
- وجود تقويم مستمر للأداء لكل مشروع تدريبى ، يشمل القادة – المساعدين – الاستيراتيجيات – الممارسات – الأعمال الأساسية والفرعية ، للوقوف على مدى تحقيق التدريب للأهداف المنشودة منه .
- استخدام التأثير الفعال لوسائل الإعلام للترويج للبرامج التدريبية للطلاب وللخريجين .
- إشراك أصحاب المؤسسات الانتاجية والخدمية والإجتماعية فى تمويل البرامج التدريبية ومنحها الحق فى الإشراف على نواحى الصرف المالى .
- توفير أكثر من هيئة تدريسية وتدريبية تعمل فى شكل ورديات .
- تحديد المهارات المطلوب التدريب عليها بدقة .
- تحديد الحاجة الفعلية من المدربين والمتدربين للتخلص من قبضة الشكل التقليدى للتدريب والذى يؤثر سلباً على النتائج .

المراجع

١- إبراهيم،عادل أحمد محمد أحمد (٢٠١٤) : در إدارة الجودة وبرامج الاعتماد بمؤسسات التعليم السياحى الجامعى في رفع كفاءة الخريجين ، كلية السياحة والفنادق ، قسم الدراسات السياحية ، جامعة المنصورة .

٢- أبو العنين ، أيمن السيد محمد (٢٠١٨) : التعليم المزدوج مدخل لتسويق مخرجات التعليم الثانوى الصناعي نظام الثلاث سنوات " دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٣- أتشوارينا ، ديفيد و كايلور ، فرانسوا (١٩٩٩) : التعليم الفنى أو طريق مسدود ، ترجمة مجدى مهدى على ، مستقبليات ، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة ، مارس ، مجلد ٢٩ ، عدد ١ .

٤- أحمد ، محمد جاد (٢٠٠٩) : التجديد التربوى فى التعليم قبل الجامعى ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ ، مصر .

٥- أحمد ، نعيمة محمد (٢٠١٤) : مواءمة مخرجات التعليم العالى لاحتياجات سوق العمل دراسة تطبيقية تحليلية ، المؤتمر الدولى الثالث بعنوان : تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل فى القطاع العام والخاص ٢٨ ابريل / ١ مايو ، جامعة البلقاء التطبيقية بالتعاون مع أكاديمية جلوان للتدريب والدراسات ، عمان ، الأردن .

٦- البندى ، عاصم عبد النبى (٢٠١٤) : مخرجات التعليم الثانوى الصناعى ومتطلبات سوق العمل – المؤسسات المستفيدة بمدينة المحلة الكبرى نموذجاً ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الأكاديمية العربية ، الدنمارك

٧- الشريف ، ياسمين أحمد جمال (٢٠١٠) : الطلب الاجتماعي على التعليم الزراعي الجامعي في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٨- العازمى ، مرشد حمد سالم (٢٠٠٣) : تحديث وتطوير إدارة مؤسسات التعليم العالى فى إعداد خريجيها بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل ، دراسة تطبيقية على دولة الكويت ، رسالة دكتوراة ، جامعة حلوان ، كلية التجارة ، قسم إدارة الأعمال .

٩- الفقى ، عبد الرحمن (٢٠١٤) : متطلبات تفعيل دور معلم المواد المهنية فى تنمية قيم التقدم العلمى والتكنولوجى

لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٠- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٨٧) : تتبع خريجى الكليات الزراعية فى مجالات عملهم فى ثلاثة أقطار عربية ، المركز العربى لبحوث التعليم العالى ، دمشق.

١١- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد (٢٠٠٩) : المعايير القومية الأكاديمية القياسية ، قطاع العلوم الزراعية ، يناير ٢٠٠٩ ، جمهورية مصر العربية .

١٢- جحى ، أحمد إسماعيل (١٩٩٦) : التعليم فى مصر ماضيه وحاضره ومستقبله ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٣- شكشك ، أسامة حسين فرج (٢٠١٤) : أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على تأمين احتياجات سوق العمل فى مجال التعليم العالى ، دراسة ميدانية على جامعة المرقب ، المؤتمر الدولى الثالث ، ٢٨ أبريل – ١ مايو ، بعنوان تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل فى القطاع العام والخاص ، جامعة البلقاء التطبيقية بالتعاون مع أكاديمية جلوان للتدريب والدراسات ، عمان ، الأردن .

١٤- صالح ، عادل منصور محمود (٢٠١٥) : عولمة التربية وتربية العولمة في الفكر التربوى المعاصر ، مطبعة الأمل ، مصر .

١٥- عبد الرازق ، جيهان عبد الهادي مصطفي (٢٠١٥) : متطلبات تحقيق جودة نواتج التعليم فى ضوء الوثيقة القومية لاعتماد كليات التربية فى مصر – دراسة حالة بكلية التربية جامعة المنصورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

١٦- عبد الغني ، أسماء محمود أحمد (٢٠١٧) : إدارة تسويق الخدمات التعليمية للتعليم الثانوى الصناعى فى ضوء احتياجات سوق العمل بمحافظة سوهاج ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، سوهاج.

١٧- عزب ، محمد على (٢٠١١) : التعليم الجامعى وقضايا التنمية ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، مصر.

١٨- فلويتمان ، فريد (١٩٩٩) : إصلاحات التربية المهنية والتدريب ، ترجمة محمد كمال لطفى ، مستقبليات، مركز مطبوعات

اليونسكو، القاهرة ، مارس ، مجلد ٢٩ ، عدد ١ .

١٩- قانون التعليم المصرى : القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ مادة ٢٢.

٢٠- قنديل ، نبيل فتحى (٢٠٠٧) : الاستثمار الزراعي في مصر ، المجلة الزراعية والموارد المائية ، كلية الزراعة بدمنهور ، جامعة الأسكندرية ، العدد ٣٧ ، المجلد ٢ .

٢١- كشواى ، راى (٢٠٠٣) : إدارة الموارد البشرية ، إعداد وترجمة تيب توب لخدمات التعريب والترجمة ، شبة العلوم الاقتصادية والادارية ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٢٢- محمد ، رهيب سعيد قائد (٢٠١٤): الشراكة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات العمل من أجل المواءمة ، المؤتمر الدولى الثالث بعنوان : تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل فى القطاع العام والخاص ٢٨ ابريل / ١ مايو ، جامعة البلقاء التطبيقية بالتعاون مع أكاديمية جلوان للتدريب والدراسات ، عمان ، الأردن .

ثانياً : المراجع الأجنبية

1- Addley,E; (2000) : University Challenge, You Don't Need a Degree to Serve a Burger PAS, The Guardian, Manchester, Feb 28 .

2- Atkinson, M & Elliot, L ; (2000) :UK Fails to Provide Path from School to Work, Rate and Poor Quality of Young Work Force as Among the Worst in the Industrialized World, the Guardian, Manchester, Feb 11 .

3- Gose,B;(2000) : Elite Colleges Struggle to Prevent Student Suicides, The Chronicle Higher Education, Washington, Feb 28 , Vol.46, No.25 .

4- Grace,J ;(2000) Colleges : How to Get to the Top, The Guardian, Manchester, Jan 18

5- Milmore, D; (2000) : Using Real Life as a Text More Schools, Adopt Service Learning to Link Students to the World, Boston Globe Mass, Feb 27 .

6- Raspberry,W; (2000) : Career Academies, Finally School Reform that Workes, Doneveer Post, Deneve, Colorado, Feb 23.

7- Webster, N; (2000) : Models of Success, Mid West Region Edition, Vol.71, Issue8, Feb 21 .